ويقال ملوكيا بن الخباري ملوح القطف ملكا يا سريانيه معناها كحل الملايكه
لانه استفيد منهم على ما قيل وقال جالينوس سمي بذلك لاصلاحه البصر حتى
يصير نورا بينا شفافا قوي الادراك وهو ينفع من السلاق والحكه واثر
الزناق وزياده اللحم والوديع وباقي الارماد في غير زمن الزيادة
وغالب امراض الاطفال ويعبر عنه بالذرور الابيض **وصنعته** نشا سكر
صمغ انزروت مربا بلبن الاتن او النسا يسحق ويستعمل وقد يربى الجميع
بما الورد ثم ما العوسج فيقطع الدمعه والرطوبات وقد يضاف اللولو
فيقلع البياض مع التمادي وانما يستعمل لذلك اذا كان الدماغ ضعيفا
تحركه الاكحال الحاره **ممسك** في المفردات يراد به الاسطرخودس وفي
المركبات السرطرا فان قيل ممسك الحوامل فدوا المسك ويطلق على
كحل يبس تركيبه وارد على القواعد وفيما ذكر غنية عنه **من** كل طل
انعقد بالحرارة في طبقه الهوى وسقط في قوام السموم كالخشكنجبين
والشمع على القول بانه طل حتى عد منه البارود ولكنه الان علم
على عسل يسقط عند قله المطر ابيضا مالم يخالط شيا فيتغير به وهو
حال انفراده بنفسه حار في الاولى معتدل لا يابس فان خالط فله
حكم الخلط في الطبع والفعل فان الخالص منه مسهل وما على نحو
البلوط قابض والدفلي قاتل واجود الخالص الواقع على نحو الانيسون
وهو يزيل السعال وخشونة الصدر وان كان الواقع على الطرفا مجربا في
ذلك ويحل الاخلاط الغليظه ويقوي الكبد وللاكثار منه يحرق الدم
ويصلحه الخل **مخ** اللوز المر **مفسم** حب مثلث لا يزيد ورقه عن
ثلاثه على ما قيل وهو اما الهال او مجهول **مخ** يراد به في الكحل الروشنا
والادوية معجون النجاح **مها** حجر زجاجي شديد البياض وان
حك وليس بينه وبين البلور الا الصلابة في هذا فانه يقاوم
الحديد فتخرج منهما النار وهو بارد يابس في الثانيه تدجرب مرارا
في قلع البياض سريعا باللولو والسكر من غير احساس بالم ومع الملح
والنوشادر والمرو والزعفران والخل يزيل نقل اللسان عن تجربة ويفتت
الحصى ويطلق البول شربا وعلى الفخذ الايمن يسهل الولاده وعلى الذي

يدر اللبن

يدر اللبن وفي اليد اليمنى يسهل قضا الحاجه وكلما قبل في الزجاج فهو
اجود وحكي انه كثير بصعيد مصر ولم نره الا مجلوبا من نواحي الروم
مهلبيه صنعها حكيم من بابل يسمى ذودرس للمهلب ابن ابي صفره
وقد فسدت معدته واعتادت قذف الطعام فصح بها مزاجه
واجودها ما عمل من الارز المنقى ولبن البقر وهي حاره في الاولى رطبه
في اخر الثانيه تذهب السودا والجنون والماليخوليا والوسواس
والصداع اليابس وتولد دما جيدا وغذا فاضلا وتسمن تسمينا
لا يعادله شي مع تنعيم البدن ونضاره اللون وصحة العقل
وهي تضر المحرورين ويصلحها الحوامض خصوصا الحصرم فبلهسا
وصنعتها ان يغسل الارز ويغلى عليه في ما غمره فاذا جف حرك
وسقي لبنا قد حل فيه السكر شيا فشيا مع التحرك حتى يشرب عشرة
امثاله ثم يسقى قليلا من السمن او دهن اللوز ومنهم من يسقيه
الاليه وماورد وقد يطحن الارز قبل طبخه ولا يحتاج الى تحريك كثير
مو هو سنبل الاسد وهو نبت نحو ذراعين له ورق دقيق
وزهر بين بياض وحمره ينبت ببلاد الشام كثير طعمه كالزنجبيل
لا كالغاريقون وفيه حدة وحرافة وعطرية واجوده الحديث
الرزين المايل الى الصفره يدرك بين الاسد والسنبله
وتبقى قوته ثمانية اشهر وهو حار في الثانيه يابس في الثالثه
او الاولى او رطب والصحيح ان رطوبته فضلية يقطع البلغم والبخار
النتن حيث كان واللزوجات ويصفي الصوت ويقوي المعده
والكبد والكلى ويزيل رياح الاحشا والمغص وعسر البول ويدر
جميع الفضلات حتى المني ويهيج الباه بالغا ويصلح المثانه والابيض
النقي منه يقطع العرق ويزيل الاعيا واوجاع المفاصل والزيت
الذي نضج فيه بالطبخ ينفع من الرعشه والفالج واللقوة ويرد
العصب والاسترخا وهو يصدع ويصلحه الخل ولوله ينفع فيه
ويضر الطحال ويصلحه بزر الكرفس **وشربته** مثقالان وبدله
على ما قيل المطراساليون **موميا** يوناني معناه حافظ الاجساد
وهو ما اسود كالقار يقطر من سقف غار او من سقف غور

Copyright © King Saud University